

صورة الشخصية في حكاية علي بن بكر  
مع شمس النهار في ألف ليلة وليلة

رسالة جامعية

مقدمة لاستيفاء بعض شروط الامتحان للحصول على الشهادة الجامعية الأولى (S1)  
بكلية الآداب قسم اللغة العربية وأدائها



|                                       |                                                      |
|---------------------------------------|------------------------------------------------------|
| PERPUSTAKAAN                          |                                                      |
| INSTITUT SUNAN AMPEL SURABAYA         |                                                      |
| No. KLAS<br>K<br>A-2007<br>072<br>BSA | No. REG : A-2007/BSA/072<br>ASAL BUKU :<br>TANGGAL : |

قدمها  
نور كورنياواتي  
AO. ١٣٠٣٠٠٧

كلية الآداب قسم اللغة العربية وأدائها  
جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية

سورابايا

٢٠٠٧



## الخطاب الرسمي

حضرة صاحب الفضيلة

عميد كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

بعد الاطلاع وملاحظة ما يلزم تصحيحه في هذه الرسالة الجامعية بعنوان :

"صورة الشخصية في حكاية علي بن بكار وشمس النهار في ألف ليلة وليلة" التي

قدمتها الطالبة :

الإسم : نور كورنياواتي

رقم التسجيل : ١٣٠٣٠٠٧ AO

القسم : اللغة العربية و أدبها

نتقدم بها سيادتكم مع الأمل الكبير في أن تتكرموا بإمداد لأعترافكم الجميل بأنها

مستوفية الشروط كبحث جامعي للحصول على الشهادة الجامعية الأولى ( S 1 ) في

اللغة العربية وأدبها فتفضلوا بمناقشتها في الوقت المناسب.

هذا، وتفضلو بقبول الشكر وعظيم التقدير.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

سورابايا ٢١ مايو ٢٠٠٧

المشرف،  


(الدكتور اندوس احمد زيدون الماجستير)

## القرار بالقبول

لقد أجرت كلية الآداب مناقشة هذه الرسالة الجامعية أمام مجلس المناقشة في ١١ يونيو ٢٠٠٧، وقررت بأن صاحبها ناجحة فيها لنيل الشهادة الجامعية الأولى (S.I) في اللغة العربية وأدبها.

أعضاء لجنة المناقشة :

- |   |                                      |                |
|---|--------------------------------------|----------------|
| ( | الدكتور اندوس احمد زيدون الماجستير   | رئيس المجلس    |
| ( | احمد فائز الرشاد الماجستير           | السكرتير       |
| ( | الدكتور مسعى حميد الماجستير          | المناقش الاول  |
| ( | الدكتور اندوس مصباح المنير الماجستير | المناقش الثاني |
| ( | الدكتور اندوس احمد زيدون الماجستير   | المشرف         |

سورابايا، ١١ يونيو ٢٠٠٧

وافق على هذا القرار

عميد كلية الآداب

جامعة سونن "نبيل الإسلامية الحكومية سورابايا"



الدكتور اندوس مصباح المنير الماجستير

## ABSTRAK

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

### صورة الشخصية في حكاية علي بن بكار

### مع شمس النهار في ألف ليلة وليلة

### Gambaran penokohan/perwatakan dalam cerita Ali bin Bikar serta Syamsun Nahar di *Seribu Satu Malam*

Cerita *Seribu Satu Malam* adalah kumpulan cerita yang indah dan sangat populer dalam kesusastraan Arab, karena *Seribu Satu Malam* berasal dari sumber etnis yang berbeda-beda termasuk dari India, Persia, Cina dan Arab dongeng itu berubah-ubah dalam proses penyampaiannya. Kisahnya telah disesuaikan dengan kehidupan dan adat istiadat umum masyarakat Arab yang mengadopsinya dan kondisi-kondisi khusus masyarakat pada suatu masa tertentu.

Dalam kumpulan *Seribu Satu Malam* terdapat salah satu cerita yang sangat romantis yaitu kisah Ali bin Bikar dan Syamsun Nahar. Cerita ini mengisahkan tentang perjalanan cinta dua anak manusia (Ali bin Bikar dan Syamsun Nahar) yang penuh dengan rintangan, derita, siksa dan air mata. Bahasa dan alur dalam cerita ini sangat indah dan menarik, serta tokoh-tokohnya yang memiliki karakter yang berbeda-beda. Berdasarkan hal tersebut melalui tulisan ini penulis mengkaji aspek 'atifah (emosi/perasaan) dan gambaran penokohnya.

Maka dari itu, dalam tulisan ini penulis merumuskan hal di atas sebagai berikut:

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

1. Bagaimana cerita Ali bin Bikar dan Syamsun Nahar di *Seribu Satu Malam*?
2. Bagaimana tokoh-tokoh dan gambaran perwatakan dalam cerita Ali bin Bikar dan Syamsun Nahar?
3. Bagaimana akhir cerita Ali bin Bikar dan Syamsun Nahar?

Untuk memaparkan hal tersebut serta mempermudah dalam pembahasannya, penulis memulai kajian ini dengan mengumpulkan data-data yang berasal dari buku-buku dan teks-teks yang berkaitan dengan focus permasalahan. Data-data yang terhimpun kemudian di analisis secara induktif untuk memahami data-data yang dikumpulkan, kemudian dikaji secara analisis deskriptif dengan pendekatan instrinsik dan ekstrinsik untuk menunjukkan gambaran tentang permasalahan yang dimaksud.

Melalui pengkajian yang seksama ditemukan bahwa dalam cerita Ali bin Bikar dan Syamsun Nahar terdapat lima tokoh yang mempunyai karakter yang berbeda-beda, tokoh sentral adalah Ali bin Bikar dan Syamsun Nahar, tokoh utama adalah Abu Khasan Ali bin Thohir dan Jawahir Jay, tokoh pembantu adalah Kholifah Harun Ar-Rosyid.

Akhir dari cerita ini adalah sad ending, yaitu Ali bin Bikar dan Syamsun Nahar meninggal dengan kondisi yang menyedihkan (kerinduan yang mendalam). Sedangkan khalifah Harun Ar-Rasyid meratapi akan kepergian istrinya.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id



## الباب الأول

### المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله حمدا يوافي نعمه ويكافي مزيده  
ياربنا لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك الكريم وعظيم سلطانك. اللهم صل  
وسلم وبارك على سيدنا محمد النور الذاتى والسر الساري في سائر أسماء  
والصفات وعلى اله وصحبه وسلم.

فهذه الرسالة الجامعية وضعتها الباحثة تحت العنوان "صورة الشخصية  
في حكاية علي بن بكار مع شمس النهار في الف ليلة وليلة" الإستفاء بعض  
شروط الإمتحان لنيل الشهادة س<sup>١</sup> (S١) في الأدب العربي بكلية الأدب بجامعة  
سونن امبيل الإسلامية الحكومية سورابايا.

قبل البحث في صلب الموضوع حذير الباحثة ان تبين ما يؤدي الى الفهم

كمايلي :

### خلفيات

إن الأدب يعبر عن الحياة اليومية التي وجدها لأدباء في حياته. وتدل  
كلمة الأدب على معان متعددة منها دعوة الناس الى تهذيب النفس  
وتعليمها، ومنها الحديث في :خالس العامة ومنها الكلام الحكيم  
الذي ينطوي على حكمة او موعظة الحسنة، او قول صائب، والمراد

هنا الذي يتفق الأدب ويقدر على الإنتاج الأدبي. ورأي

الدكتور عمر فرغ<sup>١</sup> في كتابه أن الأدب هو المعنى المتكرر في اللفظ  
الفصيح والتعبير المتين والأسلوب البارع والخيال الواسع<sup>١</sup>

الف ليلة وليلة سلسلة من الحكايات الطوال في موضوعات  
غربية مبنية على المبالغات والخرافات والكتاب يرجع إلى اصل  
فارسي اسمه (هزار افسانه) (من فارسية الف حكاية أو خرافة)  
فسماه العرب ((الف ليلة)) ثم جعل المتأخرون اسمه ألف ليلة وليلة<sup>٢</sup>

وفي الف ليلة وليلة حكاية علي بن بكر مع شمس النهار، هذه  
الحكاية حكاية خيالية وكانت تحمل فيها العبرة والحكمة في حياتنا  
كل ذلك تدفع الباحثة ان تختار الموضوع "صورة الشخصية في  
حكاية علي بن بكر مع شمس النهار في الف ليلة وليلة" ولعل من  
هذه الرسالة يكون القارئ والقارئة مفهوما عن شخصيات والعاطفة  
الأدبية في تلك الحكاية، ويستطيع أن يأخذ منها حكمة أو الإعتبار  
باللغة واثار القيمة.

<sup>١</sup> عمر فرغ، المنهجة الجديد في الأدب العربي (بيروت: دار العلم الملايين، ط ١ مجهول السنة)

<sup>٢</sup> عمر فرغ، المنهجة الجديد في الأدب العربي ص ٢٩٩

وأما القضية الأساسية التي تريد الباحثة محالجتها في هذه الرسالة فهي كما يلي :

(١) كيف حكاية علي بن بكار مع شمس النهار في ألف ليلة وليلة فيها ؟

(٢) كيف كانت الأشخاص في حكاية علي بن بكار وشمس النهار وصورة شخصيتها؟

(٣) كيف الحالة النهائية في تلك الحكاية ؟

### ج. إفتراض علمي

(١) وحكاية علي بن بكار مع شمس النهار تدل على مجموعة

حكايات في ألف ليلة وليلة. وهذه الحكاية، حكاية خيالية

تصور فيها الحب بين المحاضي امير المؤمنين (هارون الرشيد)

وهي شمس النهار مع ابن العجم علي بن بكار.

(٢) كانت الاشخاص في تلك الحكاية تتكون من ثلاثة التمثيل:

الممثل الرئيسي: علي بن بكار وشمس النهار، الممثل المهم: أبو

حسن وجواهرجي والممثل المساعد: خليفة هارون الرشيد.

وصورة الشخصيتهم كمايلي: علي بن بكار انه ظريف الشكل

كامل الصورة مورد الخدين يحب البسط والإنشراح. وأما شمس

النهار كانت صورة شخصيتها حسنة الصورة والطيقة المندام.

وأما ابوحسن فهو رجل معروف بكثرة المعاملات بين الرجال والنساء. وأما جواهرجي هو عارف على كل حال علي بن بكار واسراره. وأما الصورة شخصية هارون الرشيد انه يرحم شمس النهار كثيرا ويهتم بها اهتماما كبيرا.

(٣) والحالة النهائية في تلك الحكاية تنتهي الحزن والضحية في الحكاية: علي بن بكار وشمس النهار.

## د. توضيح الموضوع وتحديد

قبل كل شيء تريد الباحثة ان تبين القارئ والقاررات مايتصل بموضوع الرسالة "صورة الشخصية في حكاية علي بن بكار مع شمس النهار في ألف ليلة وليلة" لتظهر لهم ماهو المراد من الموضوع فالكلمات التي تجدر ان تبينها الباحثة هي :

- صورة : من صورة وجمعها سطيع ان تقول صور وصورا.
- وصوري كل شيء (ما) يصور.<sup>٣</sup>
- شخصية : عنصر ثابت في التصرف الإنساني، وطريقة المرء العادية في مخالقة الناس والتعامل معهم وتميز بها عن الآخرين.<sup>٤</sup>

٣ لويس معلوف. المنحد في لغة، (بيروت: دار المنسرف. ط٣ سنة ١٩٩٣) ص. ١٩٨

٤ جبر عبد النور. المعجم الأدي، (بيروت: دار العلم للملايين. ط١ سنة ١٩٧٩) ص ١٤٧

● حكاية زفن في غاية القدم، مرتكز على السرد المباشر المؤدي الى

الإمتاع والتأيد في نفوس السامعين.<sup>٥</sup>

● علي بن بكار : ابن ملك العجم والغريب<sup>٦</sup>

● شمس النهار : محاض امير المؤمنين (هارون الرشيد)<sup>٧</sup>

● ألف ليلة وليلة : سلسلة من حكايات الطوال في موضوعات

غريبة مبنية على المبالغات والخرافات<sup>٨</sup>

المراد بهذاالعنوان هو بحث عن ألفن الأدبي في ألف ليلة وليلة.

وكان فيها كثير من الحكايات واخذت الباحثة إحدماوهي

حكاية علي بن بكار مع شمس النهار وحللت عنها الباحثة من

الناحية صورةالشخصية والعاطفة الأدبية.

## ٥. سبب اختيار الموضوع

ان ماسبب الباحثة الى اختيار هذه الموضوع هو لأن ألف ليلة

وليلة هي اهم القصص القديمة في عصر الأدبي العربي وفيه حكاية

علي بن بكار مع شمس النهار التي يستغرق حياهما بالحب والحزن

والسرور وغير ذلك.

٥ جبور عبد النور، المعجم الأدبي، (بيروت، دار العلم الملايين) ١٩٧٩ ص ٩٧

٦ مجهول المؤلف، ألف ليلة وليلة، (بيروت: المكتبة الشعبية لبنان)، ص. ٦٠

٧ مجهول المؤلف، ألف ليلة وليلة، (بيروت: المكتبة الشعبية لبنان)، ص. ١٠

٨ عمر فرغ، للنهارج الحديث في الأدب العربي (بيروت: دار العلم الملايين، ط ١ مجهول السنة)

و. وهذه الحكاية، حكاية جذابة الأسلوب والبلاغة، رائعة

التراكيب مشتملة على النواحي اللغوية الفنية، والحياة اليومية مع جميع الشخصيات الشريفة وكذلك في حكاية علي بن بكار مع شمس النهار كثير من الأشعار التي تتعلق بحياتها.

## و. الهدف الذي تريد الباحثة الوصول اليه

اما الهدف المنشور في هذه الرسالة فهو:

- (١) لمعرفة حكاية علي بن بكار مع شمس النهار في ألف ليلة وليلة
- (٢) للكشف عن أنواع العواطف الأدبية وصورة الشخصيات فيها
- (٣) إدراك ألفهم الجديد والصحيح عن الشخصية والعاطفة الأدبية

## ز. دراسة سابقة

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

إن هذه الرسالة هي دراسة مكتبية تبحث في حكاية علي بن بكار مع شمس النهار في ألف ليلة وليلة من ناحية صورة الشخصية والعاطفة الأدبية فيها. ولم تكن الرسالة التي تبحث في نفس الموضوع من قبل. وقد تبحث الباحثة أشد البحث جميع الرسائل الجامعة الكلية الأدب. ثم وجدت بعضا منها تبحث في ليالي ألف ليلة وليلة لنجيب محفوظ من ناحية أسلوب النداء، وتعليق النداء بالعبارات الأخذ في الجملة، حال حروف النداء في الجملة. وهذه

القصيدة (ألف ليلة) لنجيب محفوظ وقعت في لدى الملكة

الإسلامية حينما القاضى لا يذكر بمصر اسمها. وكانت القاصص متلونة فيها ارتباط بالمسألة عملوا به بعض الموظفين السلطان، وتأخره بالإخفاف.

واما ألف ليلة وليلة التي ستبحث الباحثة في هذه الرسالة هي مجموعة من الحكايات الأسطورية، العجيبة ومختلفة الانواع والمصادر يرقى بعضها الى بلاد أفرس في القرن العاشر، وبعضها الآخر الى بغداد. وتدور أحداث غيرها في مصر.

## ج. منهج بحث

انتهجت الباحثة في كتابة هذه الرسالة منهجين

أ. المنهج الأول : طريقة جمع المواد وهي كمايلي :

1. الطريقة المباشرة وهي اخذ المواد نصا ومعنى على ما

وضعه العلماء من غير تبديل ولا تغيير.

2. الطريقة غير المباشرة وهي اخذ المواد وجواهر ألفكرة

التي أوردها العلماء معنى لا نصا.

ب. المنهج الثاني : طريقة التحليل

في هذه الطريقة اعتمدت الباحثة في بناء على طريقة

منهج النقد الداخلى والخارجي حيث حللت الباحثة من

## الناحية الشخصية وعوائف الأدبية في حكاية علي بن بكار

مع شمس النهار.

١. كان منهج النقد الداخلي (intrinsik) وهو منهج البحث

الحكايات من حيث ألفاظها ومعانيها.

٢. كان منهج النقد الخارجي (ekstrinsik) هو منهج البحث

من العوامل الخارجية المؤثرة فيها وهو ظروف حياة

الشخصيات وعواطفها في حكاية علي بن بكار مع شمس

النهار.

## ط. طريقة الكتابة

تسهلا وتيسيرا للإطلاع والإفادة رتبة الباحثة هذه الرسالة

بتقسيمها إلى خمسة أبواب.

● الباب الأول المقدمة التي تبدأ بالخلفيات ثم قضية أساسية،

إفترض عملي، توضيح الموضوع وتحديد، سبب إختيار

موضوع، الهدف الذي يريد الباحثة الوصول اليه، دراسة سابقة،

منهج البحث، طريقة الكتابة.

● الباب الثاني يبحث عن حكاية علي بن بكار مع شمس النهار،

وينقسم الى ثلاثة فصول، الفصل الأول يبحث عن لمح ألف ليلة

حكاية علي بن بكار مع شمس النهار.

● الباب الثالث يبحث عن التعريف الشخصية والعاطفة الأدبية وينقسم الى ألفصلين، ألفصل الأول يبحث عن لمحة الشخصية وألفصل الثاني ستبحث عن لمحة العاطفة الأدبية.

● الباب الرابع يبحث عن صورة الشخصية والعاطفة الأدبية في حكاية علي بن بكار مع شمس النهار، ويشتمل فصلين. الفصل الأول يبحث عن الشخصا في حكاية علي بن بكار وشمس النهار وصورة اوشخصيتها. والفصل الثان يبحث عواطف الأشخاص الأساسية في حكاية علي بن بكار مع شمس النهار.

● الباب الخامس هو الإختتام وهي تحتوى على الاستنباطات والافتراضات.

## الباب الثاني

حكاية علي بن بكار و شمس النهار في الف ليلة وليلة

### الفصل الأول

لمحة عن الف ليلة و ليلة

#### أ. تعريف عن الف ليلة و ليلة

إنّ الف ليلة و ليلة هي من مشهور الحكايات في الأدب العربي وهناك تعريفات المختلفة من اراء العلماء منها

(١) عند جبور عبد النور في كتابه المعجم الأدبي إنّ الف ليلة و ليلة هي مجموعة من الحكايات الأسطورية وفيها حكايات عجيبة، مختلفة الأنواع والمصادر.<sup>١</sup>

(٢) قال عمر داسوقي في كتابه الأدب المقارن إنّ الف ليلة وليلة هي مدونة في عصور مختلفة و من انحطوع به إنّ الكتاب في اصله كان معروف الذي المسلمين قبل منتصف القرن العاشر الميلادي.<sup>٢</sup>

(٣) وقال الدكتور عمر فرغ إنّ الف ليلة و ليلة هي سلسلة من الحكايات الطوال في موضوعات غريبة مبنية على المبالغات والخرافات. والكتاب يرجع إلى اصل فارسي اسمه (هزار أفسانه) (من

<sup>١</sup> جبور عبد النور، المعجم الأدبي، (بيروت، دار العلم للملايين، سنة ١٩٧٩) ص ٣٧٠

<sup>٢</sup> عمر داسوقي، الأدب المقارن: (مجهول المدينة، طبعة، سنة) ص ٢٠٩

الفارسية: الف حكاية أوجرافه) فسماء العرب (الف ليلة) ثم جعل  
التأخرون اسمه الف ليلة وليلة.<sup>٣</sup>

واذا أرادت الباحثة تحدد كل منهم فتقول إن الف ليلة وليلة هي  
مجموعة من الحكايات الخرافات مدونة في عصور المختلفة.

## ب. نشأة الف ليلة وليلة

كانت الف ليلة وليلة معرفة منذ أوائل القرن الرابع للهجرة  
(العاشر للميلاد) ثم نمت في الأعصر المتعاقبة، وفي بغداد والقاهرة ايضاً،  
فتسرب اليها في تلك الأثناء حكايات مختلفة من ثقافة مختلفة هندية  
ويونانية وعربية. ويبدو أن الإضافات الى الف ليلة وليلة قد انتهت قبل  
بدء القرن العاشر للهجرية او اخر القرن الخامس عشر للميلاد على ان  
عنصر القصص العربي ظل سائدا في هذه المجموعة من الحكايات.

كانت حكايات الف ليلة فيما يقول دارسوها قد وصلت بتأثيرها  
او بعناصر منها الى أوروبا عن طريق لقاء والتفاعل الثقافي بين الحضارة  
العربية والحضارة الأوروبية. وكان ذلك في الفترة السبقة على المرحلة  
التي تسميها بالتاريخ الحديث.<sup>٤</sup>

٣. عمر فرغ، المنهاج الجديد في الأدب العربي، (بيروت، العلم للملايين، مجهول السنة) ص ٢٩٩

٤. عمر الدسوقي، في الأدب الحديث، ص، ٣٦٧

وقد ترجمت ألف ليلة وليلة الى الفرنسية اولاً ترجمتها (أنطوان

جالان)ز Antonie Galland من عام ١٧٠٤ حتى عام ١٧١٧ ميلادية،  
ترجمة حرة، ثم ترجمت الى اللغة الاوربية كلها ترجمات عديدة.

ومن مخطوطات ألف ليلة وليلة ثلاث مجموعات مختلفة : مجموعة  
أسيوية و مجموعتين مصريتين. فأما المجموعة الأسيوية وهي أقدمهن فلا  
تشتمل إلا على القسم الأول من الكتاب، واحدى نسخها مبتورة،  
واشهرها نسخة كلكتوتا، وهي تحتوي على مئتي ليلة، وقد شرع يطبعها  
الشيخ اليمنى فى حزاين بمدينة كلكتوتا سنة ١٨١٤ م واتمها سنة ١٨١٨  
م فكانت أول مخطوطة طبعت من هذا الكتاب فى الشرق والغرب. ثم  
نسخة (برسلو) وهى التى طبعها الأستاذ (هيكث) فى الثانى عشر جزء  
ظهر جزء الأول فى سنة ١٨٢٥ والأخر سنة ١٨٤٣. وأما المجموعتان  
المصريتان فهما أحدث من الأولى، وبين نسخهما اختلاف شديد  
فى الأسلوب والترتيب والعدد والقصص، ومن هاتين المجموعتين نسخة  
كلكتوتا الثانية ترجمتها وطبعها الأستاذ (ماك نوكثن) فى اربعة مجلدات  
من سنة ١٨٣٠ الى سنة ١٨٤٢، ثم نسخته بولاق التى تطبعها بالقاهرة  
سنة ١٨٣٥ فى مجلدين وهى اكمل النسخ جميعا واضحها°

ثم كانت طبعة بيروت عام ١٨١ وطبعة الأباء اليسوعيين، ثم  
تولت طبعاها فى قرن العشرين. تحكمها سوق لتجارة، فلا تخلو من

٥. أحمد حسن الزباد، فى أصول الأداب، (مجهول المدينة، طبع الرسالة، سنة، ١٩٤٦) ص ٢١٠

كذلك من الإضافات التي ظن اوزيدت لاثارة سهية.

كانت الحوادث في هذه الكتاب تدور حول ملك من ملوك  
ساسان يسمى بشهريار. أن الملك مرة خانته زوجته حتى يغيب عقيدته  
في النساء جميعاً. وإذا تزوج امرأة وبات معها ليلة قتلها من الغد.  
وكانت الإحد وزرائه ابنته جميلة اسمها "شهرزاد" بعد ان علم الملك هذا  
الامورهم علم زواجها بعد أن قتل عدداً كبيراً من النساء. فممنع ابوها  
وفكر في الهرب بها، ولكن الفتاة أبته أن تمرب به، فتزوجت شهرزار  
بملك شهريار، فلما حصلت منه ابتدأت تخرفه وتصل الحديث عند  
انقضاء الليلة بما يحمل الملك على استبقائها ليسألها في الليلة التالية تمام  
الحديث. حتى أتى عليها ألف ليلة رزقت في اثنائها ولداً اظهرته وعرفت  
الملك حلتها عليه فاستعقلها ومال اليها وامستبقاها.

## ج. مؤلف الف ليلة وليلة

اختلف العلماء ان يكون المؤلف واحداً او جماعة. فإن لكتاب  
تكونه على اليقين من اعمال المستقلة ثم نما بانفاق الرأي على التوالى  
الحقب فوضعه وتكوينه اذن عمل جمع، وجمعه وتدوينه عمل الفرد  
وتحليمة الى الأعمال الفردية المتعاقبة امر فوق قدرة.

وإما زمن أوتارينخ الذي قرّر فيه على هذا الوضع الأخير، فهو

نصف الأول من القرن العاشر. ومن الممكن أن نحصره منه في السنوات العشر الواقعة بين سنتي ٩٢٣ و ٩٣٣. وهما توافقات سنتي ١٥١٧ و ١٥٢٦ من التاريخ المسيحي. وقد حصره الأستاذ (وليم لين) الإنجليزية بين سنتي ١٤٧٥ و ١٥٢٥ للميلاد. وفي الفربسي ينشريس بترجمة جلان في السنة ١٧٠٤ وعلى نور الدين ومريم لا يكون قبل العقد الأول من قرن العاشر. ثم نجد لفظ لباب العالي وبعض النظم العثمانية. والعثمانيون يستولّوا على مصر قبل سنة ٩٢٣.<sup>٦</sup>

سمي العرب هزار افسنه الف ليلة، ولو أرادوا الترجمة الأمانة لقالوا ألف خرافة أو أسطورة. وقال محمد ابن اسحاق الورق : أن ابتداء ابو عبد الله الجهاشياوى صاحب كتاب الوزراء بتأليف كتاب اختار فيه ألف سمر من أسمار العرب والعجم الروم وغيرهم كل جزء قائم بذاته لا يتعلق بغيره واختار من الكتاب المصنّفة في الاءسمار والحرفات ما يحلى بنفسه.

وإما زيادة ليلة على الألف فمن عمل القرن السادس، لأن النسخة التي رآها القرطبي بمصر على عهد الخليفة العاض الفاطمي كانت تحمل اسم الف ليلة وليلة. وفي تعليل زيادة ليلة ان العرب يطبّرون بالاعداد الزوجية.<sup>٧</sup> والغالب في رأي أن الليلة انما زيدت فوق الألف الإفادة الكمال كطفحة الإناء وسقط الميزان، لأن الألف عدد تام بالنسبة الى هذه

٦. احمد حسن الزباد، في أصول الأدب، (القاهرة: مطبعة الرسالة، ط ٢، ١٩٤٦)، ص ٦٧

٧. احمد حسن الزباد، في أصول الأدب، ص ٦٨

هذه الكتاب، فإذا زيد عليه الواحد كان كاملاً. والكمال درجة فوق التمام.

ومن مجلدة الف ليلة قليلة التي تعرفها الكاتبة في مكتبة جامعة سونن امبيل سورابايا تتكون من اربعة المجلدات.

#### المجلد الاول تتكون من ١٠ حكاية

١. حكاية الملك شهريار و اخيه الملك شاه زمان
٢. حكاية الجمال مع البنات
٣. حكاية الحمار والثور مع صاحب الزرع
٤. حكاية العاشق والمعشوق
٥. حكاية صياد مع العفرت
٦. حكاية يونان والحكيم رويان وهي من صمت ماقبلها
٧. حكاية الوزير نور الدين مع شمس الدين أخيه
٨. حكاية الوزيرين التي فيها ذكر انيس الجليس
٩. حكاية التاجر ايوب وابنه غانم وابنته فتنة
١٠. حكاية اللك عمر النعمان و ولديه سركان وضوء المكان

#### المجلد الثاني تتكون من ١٤ حكاية

١. حكاية الثعلب مع الدئب وان آدم

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢. حكاية علي بن بكر مع شمس النهار
٣. حكاية الملك قمر الزمان ابن الملك شهزمان
٤. حكاية نعمة ونعم
٥. حكاية علاء الدين ابن السامات
٦. حكاية الحشاش مع حريم بعض الأكبر
٧. حكاية هارون الرشيد مع محمد علي بن علي الجوهري
٨. حكاية هارون الرشيد مع العجمي ومايتبع ذلك
٩. حكاية هارون الرشيد مع جعفر والخارية والامام ابي يوسف
١٠. حكاية علي شار مع زمرد الجارية
١١. حكاية وردان الجزار
١٢. حكاية الحكماء اصحاب الطلووس والبوق والفس
١٣. حكاية انيس الوجود مع محبوبته الورد في الأكمام
١٤. حكاية تودد الحارية

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

#### المجلد الثالث يتكون من ١٠ حكايات

١. حكاية حاسب كريم الدين
٢. حكاية سند باد
٣. حكايت مدينة النحاس
٤. حكاية تتضمن مكر النساء وان كيد هن عظيم

٥. حكاية جواد ابن التاجر عمر وأخيه
٦. حكاية مند بنت النعمان
٧. حكاية هارون الرشيد مع بنت العربية
٨. حكاية زواج الملك بدر ماسم بن شهزمان
٩. حكاية بنت الملك السمندل
١٠. حكاية سين الملوك وبديعة الحمال

#### المجلد الرابع تتكون من تسعة حكاية

١. حكاية مسرور التاجر مع معشوقته زين المواصف
٢. حكاية على نور الدين مع مريم الزنارية
٣. حكاية عبد الله البري مع عبد الله البحري
٤. حكاية من نوادر هارون الرشيد مع السباب المعاني
٥. حكاية ابراهيم مع جميلة بنت ابي الثلث عامل بصرة
٦. حكاية ابي حسن الخرساني الصير في مع سجرة الدر
٧. حكاية قعر الزمان مع معشوقته
٨. حكاية عبد الله بن فاضل عامل البصرة مع أخيه
٩. حكاية معروف الاسكافي<sup>٨</sup>

<sup>٨</sup>. مجهول المؤلف، الف ليلة وليلة (بيروت : مكتبة الشعب)، ص. ٦٠

ان هذه الحكايات لها مزينة فيها تمثل الأخلاق العرب والمسلمين وعاداتهم في العصور الإسلامية الوسطى بالعراق ومصر والشام مما يفير الكاتب الاجتماعي والفيلسوف المؤرخ. ومن ثم عني به الفرنج عناية خاصة فترجموه الى الغاتهم، وافردوه بأبحاثهم. واما انشاؤه فمختلف باختلاف الأعصر والأقاليم : فأخبار العرب والنوادر الخلفاء وماترجم في الصدر الأول تغلب فيه الصحة والفصاحة.

وأمّا موضعه القصاصون المتأخرون من عامة مصر والشام فركيك العبارة عاهى الألفاظ، مبتذل التراكيب، الا أن مساق الأحاديث جيد. ورباط الحوران متين.<sup>٩</sup>

<sup>٩</sup>. احمد حسين الزباد، تاريخ الأدب العربي، (بيروت: دار الشفقة، ط ٢٦، ص، ٣٩٠.

## الفصل الثاني

### مفهوم الحكاية

بعد ان بحثت الباحثة الف ليلة وليلة من ناحية أصوله ومميزاته. نعرف أنّ الف ليلة وليلة هي الحكاية وليس القصة، فلذلك في الفصل الثاني ستبين الباحثة معنى الحكاية وانواعه.

(١) الحكاية عند حنا فاحري هي فنّ في غاية القدم ومرتكز على سرد المباشر المؤدي الى الاءمتاع والتأثير في نفوس السامعين، مثل كليلة ودمنة والف ليلة وليلة من إنتاج أعجمي.<sup>١٠</sup>

(٢) قال عمر الدسوقي إنّ الحكاية هي حادثة أو حوادث حقيقية أو متخيلة لا تلتزم فيها قواعد الفنية للقصة بل يقصّها الإنسان كما يعن له.<sup>١١</sup>

(٣) وعند جبر عبد النور إنّ الحكاية هي فنّ في غاية القدم، مرتكز على السرد المباشر المؤد الى الإمتاع والتأثير في نفوس السامعين. يتخذ موضوعا له الاشياء الخياليّة والمغامرات الغريبة، قد يعنى بالأمور الممكنة الوقوع اوالأحداث الحقيقية التي يعدّل فيها الراوي، ويقحم فيها واما الى خياله واحساسه ومحصلات مواقفه من الحياة.<sup>١٢</sup>

<sup>١٠</sup> حنا فاري، تاريخ الأدب العربي (مجهول المدينة، الطبعة البوليسية، مجهول السنة) ص. ٧٢٥

<sup>١١</sup> عمر دسوقي، في الأدب الحديث، (القاهرة : دار الفكر العربي، مجهول السنة) ص. ٨

<sup>١٢</sup> جبر عبد النور. المعجم الأدبي. (بيروت: دار العلم للملئين، مجهول السنة) ص ٩٧

وإذا أرادت الباحثة تحدد كلامهم فنقول الحكاية هي فنٌّ في غاية القدم مشتمل على الحوادث حقيقية أو متخيَّلة ومركّز على السرد المباشر المؤدي إلى الإمتاع والتأثير في نفوس السامعين ولكل من هذه العناصر دور في تكوين الحكاية.

ومن انواع الحكاية عند جبور عبد النوار :

١. لحكاية الغريبة لمثيرة للخيال.
٢. الحكاية الواقعيّة
٣. الحكاية المأجنة التي تكشف عن العلائق الحميمة بين الجنسين
٤. الحكاية الأسطوريّة المعنيّة بالجنّيات. وهي موجهة عادة الى الصغار و الى الطبقة الشعبيّة الساذجة.

مميزات هذا الفنّ أن السرد فيه يختلف عنه في الرواية والأقصوصة معا. وإن كان فيه ملامح منهما. فهو يحاول التحرّر من الواقع بالإعتماد على العجائب والخراف كماهي الحالة في الحكايات (الف ليلة وليلة) أو باعتماد الترسيم بإيجاز خصائص الشخصيات في خطوط عامة ومرموزة، كماهي الحالة في حكايات (كليلة ودمنة). ولا فونتين.

قبل أن تستمرّ الباحثة عن اختلاف الحكاية والأقصوصيّة لابد للباحثة ان تبين تعرف القصة لغة هي الحديث، القصة اتباع الأثر واتباع الشيء بعد الشيء ويقال يقص القاص عليه القصص.<sup>١٣</sup>

١٣. لويس معلوف، المسد اللغة، (بيروت: دار المشرق، مجهرول السنة) ص ٦٣١

وأما اصطلاحاً فهناك تعريفات كثيرة، القصة عند أحمد الشايب هي

نوع من انواع انتاج الأدب مجموع في النشر.<sup>١٤</sup>

وقال عمر فروغ في كتابه المنهج الجديد في الأدب العربي إنّ القصة هي نوع من اسالب الكابة يعنى باسرد بين عدد المجمع من الحوادث المعية في الطار من خيال في اسلوب مخاطب العاطفة.<sup>١٥</sup>

وأما القصة في الأدب العربي فإنّها ظلت الى العصر الحديث، لا ينظر اليها على انها جنس ادبي، له قواعده واصوله الفنيّة وغايته الإنسانية، فقد كان للعرب القدمى قصص واساطير واسمار. وظلال الإسلام وفتوحاته شاعت قصص الوعظ وغيره من اقايصص الفرس والروم والهند وغيرهم.

وفي العصر العباس اتسع مجال القصة وألفت فيها كتب مثل (الماسن والإضداد) للجاحظ (المكافأة) لأحمد بن يوسف.<sup>١٦</sup>

اعتمادا على البيانات مذكورة أن الحكاية تختلف عن الأقصوصة. بأنّها تكثر من الأحداث المغامرات. تتسع في المدين الزمني والمكاني، ومع ذلك فهي عادة او جزء من القصة، لإعتمادها على التبسيط وقصدها المعنى الرمزي متحاشية الخوض في التفاصيل لتبقى بعيدة عن واقع الحياة العادية. من خصائصها أيضا أن تكون شحصة البطل فيها شاحبة الملامح بحيث يتحدث انتبا بما تمثله من معاني البطولة أو المهارة أو الخيالة أو القوّة، وليس بقسما تما

١٤. أحمد الشايب، اصول النقد الأدب، (القاهرة: مكتبة النهضة لمصرية، ط ١، سنة ١٩٦٤ ص ٣٢٩

١٥. عمر فروغ، المنهج الجديد الأدب الحديث، (بيروت: دارالم والملايين، ط١، مجهول السنة) ص ١٩٥

١٦. أحمد حسن ازباد، تاريخ الأدب العربي، (بيروت، دار الثقافة، السنة، ٢٦٦) ص ٣٩٥

الإنسانية. أما الإثارة الفنيّة في الحكاية فهي متأتية عن الحكمة واللائها  
الفلسفيّة و الخلفيّة التي تبعث في قرائها أو سامعيها من افراد الشعب ذويا يصل  
إلى اعماق نفوسهم.

وليس من شك ان الف ليلة وليلة هي مجموعة الحكاية وليس الأقصصة  
لأن تكثر من الأحداث والمغامرات.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

## مختصر حكاية علي بن بكار مع شمس النهار

تبدء هذه الحكاية بشهرزاد الى ملك شهريار في ليلة ١٨٢ تحت موضوع حكاية علي بن بكار مع شمس النهار. وهذه الحكاية تملع بأساطير الحب بين المحبين. يحكى في خلافة هرون الرشيد رجل تاجر له ولد يسمى اباحسن على بن طاهر، وكان كثير المال والنوال، حسن الصورة محبوبا عند كل من يراه، وكان يدخل دار الخليفة من غير اذن ويحبه جميع سراري الخليفة وجواريه وكان بنادمه وينشد عنده الشعر بنوادر الإخبار الا انه كان يبيع ويشترى في السوق التجار، وكان يجلس على دكان شباب من اولاد الملك العجم واسمه على بن بكر. كانا جالسين يتحدثان.

وفي نفس الوقت جاءت شمس النهار ونزل من البلغة وجلست على دكان أبو حسن فسلمت عليه وسلم عليها. فلما رآها علي بن بكار سلبت عقله واراد القيام فقالت له إجلس مكانك كيف تذهب اذا حضرنا هذا ماهو إنصاف. فقال : والله ياسيدتى اتى هارب مما رايت وما احسن وبعد ذلك سألت شمس النهار عن اسم علي بن بكار واصله فأجاب أبو حسن باحترام.

كانت شمس النهار ماهرة في التبخير فلما سمع علي بن بكار وابو الحسن والحاضرون شعر شمس النهار. كادوا ان يطير من الطرب ولعبوا وضحكوا. فبينما هم على هذا الحال واذا بجارية اقبلت وهى ترتعد من الخوف وقالت

فبينما هم على هذا الحال وإذا بحارية اقلت وهي ترتعد من الخوف وقالت  
ياسيدتي قد وصل امير المؤمنين وماهو بالباب ومعه عفيف ومسرور وغيرهما.  
فلما سمعو كلام الجارية كادوا ان يهلكوا من الخوف. فضحكت شمس النهار  
وقالت : لا تخافوا ثم قالت ردي عليهم الجواب بقدر ما انتحول من هذا المكان  
ثم انما امرت بغلق باب القبة وارحاء الستور على ابوابها ثم امرت شمس النهار  
ان تدع الباب مفتوحا ليدخل الخليفة، فدخل مسرورا ومن معه وكانوا  
عشرين وبايديهم الشيوف فسلمو على شمس النهار، فقال لها : كأن امير  
امؤمنين يسلم انه كان عنده اليوم سرور وحظ زائده، واحب ان يكون ختام  
السرور معك في هذه الساعة، فقبل شمس النهار بسمعته وطاعته لأمر  
المؤمنين. لكن بعد ذلك تملعت نفسها بالخزن وعلي بن بكر لا قدرة له على  
النهوض. وبعد الدقيقة قام على بن بكر ويمسى قليلا وهو لا يستطيع المسي  
وكان ابو حسن في ذلك جانب زميله. ثم يخرجان مسرعا. فلما رأها رحب  
بهما ودخل لهما الى منزله واجلها وسألها اين كانا فقال له ابو الحسن قد  
خرجنا في هذا الوقت وقد احوجنالى هذا الأمر انسان عاملته في الدراهم  
وبلعفى انه يريد السفر بمالى فخرحت في هذه اللياة وقصدته واستأنست بعلى  
بن بكار فرحب بهما واجتهد فى اكراهما ونام عنده بقية ليلتها.

فلما اصبح الصباح خرجا من عنده و يمشيان حتى وصل الى المدينة  
ودخلا على بيت ابى حسن، و ادخل صاحبه فى بيته فاصجعا على الفراش.  
وكان علي بن بكر ليس له قوة والرجاء فى حياته، كذلك شمس النهار وجدت

حالتها مطروحة في القبة لا تتكلم ولا ترد على احد، وكان امير المؤمنين لا يعرف عن سبب ذلك، وحين غنت جارية بقول شاعر :

وقالوا لعل صبر بعقب راحةً      فقلت واين الصبر بعد فراقة  
وقد اكّد الميثاق بيني وبينه      بقطع حبال الصبر عند عناقِة

فلما فرغت من الشعر وقعت معشياً عليها فنطرها الحليفة فأتى مسروعا اليها وامر يرفع الشراب وان تعود كل حاربة الى مقصورتها واقام عندها في ليلته الى ان اصبح الصباح فاستدعى الأطباء وامرهم بمعالجتها. وبعد قامتها امرت شمس النهار حاريتها بحث خبر عن حبيبها علي بن بكر. فذهب الحارية الى ابي حسن، فلما سمعه كلامها تعجب فقال والله اني اخبرتك لجمع ما كان من امره فعودي الى سيدتك وسلمي عليها وحشباة علي الصبر وقولي لها احفظي السر واخبرها اني عرفت امرها وهو امر صعب يحتاج الى التدبير. فشكونه الحارية ثم ودعته وانصرفت حتى ماضا النهار قام وقفل دكانه ثم ذهبت الى دار علي بن بكر واخبر هذه الواقعة، وحكى له جميع ماسمعه من الحارية فتأسف علي بن بكر غاية الأصف وبكى، وكان علي بن بكر لا ينام الليل ولا يستريح بالنهار وقد انحه السهر وغلب عليه الضجر في حال لايسير حبيب. وخاف ابوالحسن ان ينكشف امرها وتكون سببا لهلاكه ثم جوحه الى مدينة البصرة فمامض ثلاثة ايام حتى قضى مصالحه ومبدل منه هو صاحبه جواهرجي وهوبادلا من أبي حسن الذي يساعد المخلوقان المحبوبان. حتى خطر في فؤاده ان يلقي علي بن بكر مع شمس النهار في مكان واحد وهو في دار

جواهرجي، والخصيل منه وقعان ويتحدثان في وقت قصير، لأن في نفس وقت  
دخل فيه الصوص.

وبعد الأيام ذهب علي بن بكار بطر وجواهرجي الى الأنبار ورحل له  
يومان، في نصف رحلتهم جاء اللصوص وأخذ المال والنوال وقتلوا العلمان ثم  
تركوا المكان. وحين اذن هما في اقبع الحال بعد ان اخذوا المال وساروا لكن هما  
يمشيان فوصل في لمسجد من غير اكل ولا شرب ثم سعد رجل وحملهما في  
بيته، وفي البيت وصى علي بن بكار وصيته فقال : اذا وجدتني موت تذهب  
الى والدتي وتخبرها أن تأتي الى هذه المكان لأجل ان تأخذ عزائي وتحضر  
غسلي واوصيها ان تكون صابرة على فراقى ثم وقع معشياً عليه. فلما افاق سمع  
جارية تغنى من بعيد وينشد الاشعار فصار يصغى اليها ويسمع صوتها وهو  
تارة يفكر وتارة يضحك وتارة يبكي سحنا وحزنا مما اصابه فسمع الحاريرة  
تطرب بالنغمات وتنشد الابيات

فلما سمع ابن بكار انشاد الحاريرة سهق شهقة ففارقت روحه من  
جسده. وذهب جواهرجي الى بغداد لأخبر والده واقاربه. ان حال شمس  
النهار لا تختلف بعيدا من معشوقها (علي بن بكار) هي توجهت الى بوارى  
ربها في حزن بعد سمعتها انشاد الجارية التي يتعلق بحياتها. وكان أمر المؤمنين  
هرون الرشيد لم يرض على موت محاطه.

## (الشخصية و العاطفة الأدبية)

### الفصل الأول

#### لمحة عن الشخصية

لقد طلعت الباحثة وراجعت كتباً كثيرة عن التعريف الشخصية. ومن

تعريفها مايلي :

١. قال كامل محمد محمد عويضة إنّ الشخصية هي وحدة متكاملة من

والصفات تميّز الفرد من غيره مجموعة من وحدات صغيرة متفاعلة، وتكامل

الشخصية يعنى حلوها من الصراع النفسي المتصل العنيف الشعوري.<sup>١</sup>

٢. وقال مورتن برني إنّ الشخصية هي حاصل جميع كل الإستعدادات والغرائز

والميل والقوى البيولوجية الفطرية الموروثة مضافاً عليها ما تكتسب من

المضاف واستعدادات وميول.<sup>٢</sup>

٣. وعند جّبور عبد النور في معجم الأدب، عنصر ثابتة في تصرف الإنساني

وطريقة المرء العادية في مخالقة الناس والتعامل معهم ويتميز بها عن الآخرين.

٤. وقال نيقولاى برد يائق : إنّ الشخصية هي وحدة معقدة مؤلفة من الروح

والنفس والجسم. فالشخصية شاملة تستوعب الروح والنفس الجسم جزء

<sup>١</sup> كامل محمد محمد عويضة. الحياة النفسية (بيروت : دار الكتب العالمية) مجهول السنة. ص ١١٠

<sup>٢</sup> مرتين برني، في كامل محمد محمد عويضة علم النفس الشخصية (بيروت، دار الكتب العالمية) مجهول السنة. ص ٩٩

متكامل مع الشخصية وله مكانة لافى المجال المادي بل إنما فى الإدراكي  
ايضاً.<sup>٣</sup>

بعد ما نظرت الباحثة الى تعريف الشخصية المذكور. لقد إستطاعت  
تقريب الشخصية الى الإدراك بأنها مجموعة الصفات الجسمية والعقلية والخلقية  
التي يتصف بها الإحسان سواء كانت حسنة أم قبيحة والشخصية مقولة روحية  
هى الروح محققة لنفسها فى الطبيعة. والشخصية هى التعبير المباشر عن صدمة  
الروح لطبيعة الإنسان الجسدية والنفسية.

أن الشخصية لها صورة اي شكل عيني، يبدو أن هذه الصورة تعبر عن  
كل وليست جزءا على الإطلاق. والشخصية روح، وهى تكشف عن عالم  
الناسى و عالم الكائنات العينية بفضل علاقتهم واتصالهم الوجودي. فلذلك بدأ  
أرسطو اربع ملاحظت :

أولا : يجب أن تكون فاضلة وتعليل إصرار أرسطو على ذلك أن التراجيديا  
الأعريقية فى مجموعها لم تكن تسمح بالشخصيات الدنيئة أو الحقيرة.

ثانيا : مطالب أرسطو بالنسبة الشخصية فهو الملائمة فمثلا لا يمكن أن تصور  
شخصية امرأة فظة شجاعة غليظة لأن هذه الصفات ثلاثهم الرجال  
لا النساء

<sup>٣</sup> نيقولاى برد يانت. العزلة والجنح (الفاخرة : الهيئة المصرية) ١٩٨٢ ص ١٤٨

ثالثا : هو (التشابه) أي أن تكون الشخصية لها من شبهاتها في الحياة ما يجعلها مقنعة وهو مانسمية الآن بالإيهام بالواقع.

رابعا : هو (التناسق) أي أن يصور الكاتب الشخصية متناسقة في أفعالها وتصرفاتها فالرجل الذي لاتناسق بين تصرفاته أصلا يجب أن يصور دائما.

نظرا الى التمثيل وفوا ئده، هولاء:

أ- الممثل الرئيسي

وهو الذي له اهمّ الدور في حركات التمثيل، اما بروتاغنس (protagonis) وهو مركز دورات الرواية

ب- الممثل المهمّ

وهو الذي يدور في ان يخالف الممثل الرئيسي او هو الذي يكون وسيطاله يعني بروتاغنس (protagonis)

ج- الممثل المساعد

وهو الذي يكمل سلسلة الرواية على قدر حاجتها فقط كما كان جميع

الممثلين ستخدمونه عند كلّ تقديم

بناء على ذلك كله أن الشخصيات لها عناصر أساسية تقوم عليها وهي الجاذبية والذكاء والمشاركة الوجدانية والشجاعة والحكمة والتفاعل والتواضع وفوة البيان والثقة الففس والإعتماد عليها واعتدال المزاج ومظهر العالم للجسم وحسن الهندام. وستضيع الباحثة دراسة شخصية من حكاية على بن بكر وشمس، النهار. فاء تهم يتصفون بما تتطلبهم الشخصية المتكاملة من مزايا خلفية وحبّة وعقلية.

## الفصل الثاني

### لمحة عن العاطفة

#### ١. مفهوم عاطفة

تحاول الباحثة في هذا الفصل لمحة عن العاطفة مشتملا على مفهوم العاطفة. أنواع العاطفة ومقاييسها، واخيرا أثر العاطفة وقوتها. قبل الاقدام على بيانات يجب ان نعرف أن العاطفة في اللغة الإنجليزية Emotion ويقابلها في العربية كلمة انفعال ولكن اثرت كلمة العاطفة لشيوعها على الألسن في الدراسات الأدبية، ولقربها من معنى الانفعال اذ كل منهما ظاهرة وجدانية كما هو المعروف في علم النفس. على أن المعاجم الإنجليزية تفسر كلا من كلمتين بالأخرى فتضع أمام Emotion حين تفسيرها كلمة Sentiment وهذه معناها العاطفة.<sup>٤</sup> وافقا لفكر لويس معلوف أن العاطفة لغة هي الشفقة،<sup>٥</sup> وإصطلاحاً في ضوء إدراك العلماء كمايلي :

١. قال أحمد الشايب إن العاطفة هي أهم العناصر واقوامها طبع الأدب بطابعة الفني وهي الميزة التي تفصل الأدب من سواه.<sup>٦</sup>

٤. أحمد الشايب، اصول النقد الأدبي (القاهرة : مكتبة النهضة المصرية، ط، ٧، سه، ١٩٦٤ ) ص. ١٨٠

٥. لويس معلوف، المسجد في اللغة (بيروت : دارالمشرق، سنة، ١٩٨٦)

٦. أحمد الشايب، اصول النقد الأدبي ، ص. ١٨١

٢. وقال أيضاً إبراهيم أنيس: إنَّ العاطفة هي أسباب القرباة أو الصلة من جهة

الولاء والشفقة. وفي على النفس إستعداد نفس يترع بصاحبه الى الشعور بانفعالات معينة والقيام بسلوك خاص وخيال فقرة أو شيء.<sup>٧</sup>

٣. قال عبد الرحمن شكرى إنَّ العاطفة في الشعر و هي الأساس الذى يقوم عليه الشعر و بحث على عواطف النفس حثا سديدا.<sup>٨</sup>

٤. قال أحمد نزار إنَّ العاطفة هي انفعالات نفسية تنشئ في الإنسان حالة سرور أو حُب أو كره أو غضب وهذه الحالات تؤثر في كناية كله.<sup>٩</sup>

٥. قال أحمد أمين إنَّ العاطفة هي أظهر ميزة في الأدب وفي بعض انواع الأدب تكون الحاجة اليها أشد من عنصر آخر.<sup>١٠</sup>

٦. وعند جبور عبد النور في كتابه معجم الأدبي إنَّ العاطفة كمايلي:

أ. حالة شعورية في مقابل التصور الذي يحدثه الإحساس. مثل ذلك

أحس بلون الأحمر يبعث في عاطفة الإنشراح. على العموم  
العاطفة هي كل حالة إنفعالية، في مقابل الحالة التعقيلية والفاعلة.

ب. مشاعر الميول ايثارية في مقابل الأناية ودلت اللفظ أصلا على جميع

أنواع المشاعر غير العابرة، فإنها تطلق عادة في المصطلحات الشائعة

<sup>٧</sup> إبراهيم أنيس، المعجم الوسيط، (الجزء الثاني ط ٢، مجهول السنة)، ص. ٦٠٨

<sup>٨</sup> محمد زغلول سلام، النقد العربي في الحديث، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، مجهول المدينة و السنة) ص. ١٧١

<sup>٩</sup> أحمد نزار، البلاغة والنقد، (مصر: دار مصر للطباعة)

<sup>١٠</sup> أحمد أمين الأدبية، النقد الأدبي (بيروت: دارالكتاب العربي طبعة الرابعة سنة ١٩٦٧) ص. ٤٤

## النابعة في اعماق الإنسان.<sup>١١</sup>

بعد أن نظرت الباحثة الى الآراء السابقة. فتقول إن الرأي الرابع هو أقرب إلى القبول، لأنّ العاطفة هي أعمال نفسية تظهر في الإنسان حالة سرور أو حزن، أو حب أو كره أو غضب. عاطفة الحب تحيط بها الصداقة والشفقة والحنان والأعجاب والعشق وتقابلها. عاطفة كراهية يدخل تحتها الحسد والنميمة والإحتقار. إذن ارادت الباحثة أن تسطر العاطفة هي استعدادات ثانوية وحدانية مكتسبة تنعقد حول محور خاص.

واما المقاييس التي تستعين بها نقض العاطفة الإدبية هي خمسة مقاييس:

١. يقدرّ عنصر العاطفة بصحتها واعتدالها

المراد بصدق العاطفة هوان تكون العاطفة أصلية صحيحة غير

زائدة ولا مصطفعة حتى يجعل الاءدب له قيمة خالده.<sup>١٢</sup>

فإذا أردنا أن نقوّم عاطفة ، قطعة أدبية فنتسائل : هل العاطفة

التر تثيرها هذه القطعة قوية. وصحيحة ؟ فإذا امتعرفنا مثلاً عاطفة الحب

عند مجنون ليلي أو في رواية عادة الكاميليا. وجدناها عاطفة مائعة نشأت

من عاطفة مريضة، وهذا تلمحه في كثير من شعر لزوميات أبي العلاء :

<sup>١١</sup> جبور عبد النور، المعجم الأدبي (بيروت : دار العلم للملايين) ١٦٧-١٦٨

<sup>١٢</sup> الشايب. أصيول. ص. ١٩٠

فهر شعور متشائم حزين نشأ عن عاطفة مريضة ، فقد يصبّ غضب على

الدنيا وما فيها لأن إنساناً جنى على الأخلاق ، أو يفضل الصخرة على الإنسان لأن الصخرة لا تظلم ولا تكذب.

٢. تقدير العاطفة بقوتها وحيويتها

والمراد بها أن تكون العاطفة زينة هادئة لأنها أبعد أثراً وأقوى إيجاء لعمقها واصلتها. فتكون في ذلك ابقى واخلد.<sup>١٣</sup> فإذا عرض علينا كتاب أو قطعة أدبية تساعلنا : هل حرك هذا الكتاب و هذه القطعة عواطفنا و أهاحت شعورنا ؟ هل وسعت نظرنا و أحييت قلبنا؟ إن كانت كذلك ادباً رفيعاً. وكلما كان فيها هذا المعنى واضحاً كانت القطعة أقرب إلى الكمال في الأدب.

يقول إمرسون "ليس للكتاب قيمة الا أن يوحى".<sup>١٤</sup> ويجب أن يعلم أنه من المستحيل أن تجد مقياساً عاماً للعواطف المختلفة، فهناك عواطف حنان وعواطف جلال وعواطف جمال وعواطف إعجاب وعواطف كره وغير ذلك.

٣. ثبات العاطفة أو إستمرارها

<sup>١٣</sup> الشايب. أصيرل. ص. ١٩٣

<sup>١٤</sup> أحمد أمين. النقد الأدبي. ص. ٤٧

المقاييس للعاطفة الأدبية هي ثبات العاطفة والمراد به استمرار

سلطانها على نفس المنسئ مادام يشعر أويكتب أويخلط لتبقى القوة  
سائعة في فصول الاثر الأدبي كله لاتذهب حرارتها.<sup>١٥</sup>

وبهذا يشعر القارئ أو السامع ببقاء المستوى العاطفي على روعتها  
مهما يختلف درجته باختلاف الفقرات والأبيات.

٤. تنوع العاطفة أو شمو لها

والمراد بتنوع العاطفة أو شمو لها هو الحماسة أو الحب أو الإعجاب  
أو الإحلال في الشعر والنثر.<sup>١٦</sup>

٥. سمو العاطفة أو درجتها

واخيراً، يعتمد النقد الأدبي على درجة العاطفة من حيث سموها أو  
ضعفها و أول ما يترعى ذلك هذا لفرق بين الاءعجاب الذي نسحه  
لجمال الأسلوب من صفاء العبارة وجمال الوزن وروعه الخيال.<sup>١٧</sup>

فمن المعروف أن هناك إنفعالات تنشأ عن طريق الحواس الظاهر

كالسمع والبصر فيترك في الخيال الذاكرة لذة حسية، وآخر يتجاوز هذا  
الحواس إلى الإيحاء واثرة معان تتصل بهذه المشاهد فهو إنفعال أسمى لهذه  
العواطف الروحية السامية. فقال الشايب "إن العواطف المعدوية أسمى من  
العواطف الحسية اذ تتناول الحق والفضائل والأعمال المجيدة من كل ما  
يقوى صلبتنا بالحياة.<sup>١٨</sup>

<sup>١٥</sup> الشايب. اصول. ص ١٩٧

<sup>١٦</sup> الشايب. اصول. ص ٢٠٣

<sup>١٧</sup> الشايب. اصول. ص ٢٠٣

<sup>١٨</sup> الشايب. اصول. ص ٢٠٤-٢٠٥

إن العاطفة عنر أحمد السايب تنقسم إلى قسمين وهما

١. العوطف الشخصية Self regarding emotions وهى العواطف التى تحملنا على الدأب وراء صالحنا الخاص كالجشع أو الفرار من الميدان أو الانتقام أو الممدح رجاء النوال.<sup>١٩</sup> فهذه ليست من الانفعالات الأدبية السامية التى تحرص عليها النقد لأنها تحيا فى دائرة ضيقة هي دائرة المنتفع ثم تحمل النفس على الأثرة والهوان، فالممدح على حمل خاص أو على احسان نلتة لا يكون كالممدح الذى يتجه الى الإحسان فى ذاته أو الى المحسن باعتباره فاضلا انسانياً، دون العناية نفس، طفرت بشيء أولاً.

وكذلك الثناء على البطولة والأمانة والوطنية مطلقا يجد من جميع النفوس إصفاء لأنه متصل بفضيلة عامة يشترك فيها الناس جميعاً.

٢. العواطف الألمية Painful Emotions هي التى تثير آلام القراء ونشعرهم بما

ينغض حياتهم ويكدر صفوها كالحسد والسخط والياس والظلم ونحوها

لأن وظيفة الأدب الرفيع يغلب عليها التهذيب النفس،<sup>٢٠</sup> واذاعة السرور لالبؤس والتبرم، ولعل ذلك من وظيفة الفنون الجميلة كلها. على أن الأديب والإنسان مطلقاً لا يجب اشعار نفسه بالآلام إلا أن يكون سقيم الحس كتيب الطبع يرى الحياة سروراً وآثاماً. نقول ذلك مع إعترافة الباحثة أن هذه العواطف قوية.

<sup>١٩</sup> الشايب. اصول. ص ١٨١

<sup>٢٠</sup> الشايب. اصول. ص ١٨٢

وعند الشيخ كامل محمد محمد عويضة أن العاطفة نوعان أساسيان: عاطفة الحب وعاطفة البغض. وفي حياة الشخصية عاطفة غالبية تؤثر على سلوكه كما نجد عند بغض الهواة. وهذه العاطفة العالية وجهة زعيماً مثل مصطفى كامل نحو خدمة وطنه. وعندما تتبلور شخصية الفرد وتنضج وتشعر باستقلالها تكون قد تكونت فيها عاطفة اعتبار الذات، وهي العاطفة التي تحملنا على احترام النفس والتمسك بالكرامة وعمل الواجب لأنه يرضي ضميرنا، وفي إهماله احتقار لذاتنا. وكثيراً ما تدمج عاطفة اعتبار الذات في العاطفة الغالبة فيصيح سلوكنا مرجحاً كله في خدمة ما نحبه أكثر من أي شيء آخر وما نرى فيه قوم احترامنا لذاتنا والمصلحة الاجتماعية المتفاني في واجبه واداء رسالته صورة فذة لهذه الناحية.

تتبع قوة العاطفة على خمسة حالات

أولاً : تعتمد قوة العاطفة على طبيعة الكاتب أو شاعر، فيجب أن يكون هو قوي الشعور فيما يكتب وإلا لم يستطيع في العادة أن يثير شعور القارئين.<sup>٢١</sup> وكثيراً ما يكون الكاتب، أو الأديب مزوداً بأسباب كثيرة من القوة كحسن التعبير وقوة الخيال ثم هو يفشل لأنه تنقصه قوة العاطفة. وكذلك قد يكون له عين تدرك الجمال وشعور رقيق

<sup>٢١</sup> أحمد أمين القدي، (بيروت: دار الكتاب العربي. ط. ٤ سنة ١٩٦٧). ص. ٤٨

وفكاهة حلوة، ولكن ليست له العاطفة القوية فيفشل، بل كثيراً ما نجد

الشاعر له من قوة العاطفة ما يعوض نقصه في النواحي الأخرى.

ثانياً : وتعتمد قوة العاطفة واثارة الأدب عواطف الناس أيضاً على قوة الأسلوب.<sup>٢٢</sup> وسنجد فيما بعد أن لقوة الأسلوب مدخلا كبيراً في إثارة العواطف ووضوح المعاني. والأديب قد يستطيع أن ينقل إلى سامعيه ومعانيه، ولكن لا يستطيع أن ينقل عواطفه ومشاعره إلا بقوة الأسلوب.

ثالثاً : وتقاس العاطفة أيضاً باستمرارها وثباتها ولذلك معنيان : الأول بقاء أثرها في نفوس السامعين زمناً طويلاً فتكون كالقطعة الموسيقية يسمعها السامع ثم لا تزال ترن في أذنه بعض الإنعام والتكرار. كذلك الشأن في الأدب، فبعض القطع الأدبية يؤثر تأثيراً وقتياً وآخر يبقى في الذاكرة طويلاً.

والثاني أن تكون القطعة الأدبية تثير شعوراً متجانساً متسلسلاً، وبعبارة أخرى أن تكون هناك وحدة فلا ينتقل الأديب من شعور إلى آخر من غير صلة.<sup>٢٣</sup>

<sup>٢٢</sup> أحمد أمين، القد الأدبي، (بيروت: دار الكتاب العربي، ط. ٤ سنة ١٩٦٧)، ص. ٣٨

<sup>٢٣</sup> أحمد أمين، القد الأدبي، ص. ٤٩

رابعاً: أن تكون العواطف عصبية عدية متنوعة وقلمها يروهب الأديب هذه

الموهبة.<sup>٢٤</sup> وقد يشتهر الأديب ويعظم أمره وهومع ذلك مفتقر إلى هذه الصفة، ونعني بها كثيرة التجارب التي تجعل في استطاعته اذا تعرض لنوع من العاطفة أن يستوفي الكلام فيها كمايستطيع أن يتنوع في كتابته أو شعره فيمس مشاعر مختلفة وهو في كل منها غزير.

خامساً : تقدم أيضا القطعة الأدبية بنوع العاطفة ودرجة رفعتها أو وضعتها،<sup>٢٥</sup>

وهنا يعرض أمر كثر حوله الجدل لأنّ القول بأنّ للعواطف درجات يستلزم أن هناك عواطف سامية وأخرى وضيفة. فهناك عواطف جليلة وأخرى هزئة، وكلاهما وديعا للأدب وإن كانا يختلفان قيمة، وهناك عواطف تثيرها موسيقى الشعر وجناسه، وهناك مشاعر تثيرها معاني الشعر، وهناك أدب يثير لذة حسية كاميل الى الخمر والنساء وما الى ذلك، وهناك أدب أرقى يثير شعورا أخلاقيا كما لإعجاب بالبطولة واحتمال الآلام في سبيل اعمال جليلة. وإنما يجب أن ننبه هنا إلى أننا لا نقصد بالاشعور الأخلاقي المعنى الضيق الذي يفهمه الأخلاقيون من حث على الفضيلة أو نهى عن رذيلة.

<sup>٢٤</sup> أحمد امين، الفد الأدب، ص. ٥٠.

<sup>٢٥</sup> أحمد امين، الفد الأدب، ص. ٥٠.

للعاطفة أثر كبير في قيمة العمل الأدبي، فهي تحول الى كتلة من الشاعل الإنساني. وهذا أثر العاطفة من ناحية الخيال والمعاني و الموسيقى وفي حياة النفسية والسلوك.

#### ١. أثر العاطفة في الخيال

إن الخيال عنصر من عناصر الأدب، فكل أدب كما قلنا يثير العواطف، ومما لاشك فيه أن للخيال دخلا كبيرا في اثاره تلك العواطف. فرمما بدون عاطفة ولا قيمة خلو من عاطفة تعبر عنها تختار العاطفة بلائها من الصور، فتنشط القدرة على التحليل لإلتقاها.<sup>٢٦</sup>

#### ٢. أثر العاطفة في المعاني والكلمات

إن العاطفة تؤثر كبيرا في المعاني والكلمات، بالعاطفة تكون المعاني غريزة فياضة وقيمة وواضحة. وبالعاطفة تكون الكلمات في غاية الجمال.<sup>٢٧</sup>

<sup>٢٦</sup> أحمد أمين الأدبية. الفد الإدي (جنروت). دار الكسات العربي. ط ٤ ١٩٦٧ - ص. ٥٤

<sup>٢٧</sup> أحمد أمين الأدبية. الفد الإدي (جنروت). دار الكسات العربي. ط ٤ ١٩٦٧ - ص. ٦٣

إنَّ العاطفة ظهرت في اختيار الكلمات والعبارات ذات الموسيقى. ومن موسيقى الأدب عند العبدري، تناسب الكلام وتمائل نسق الألفاظ وجريانها على نمط متساوي التركيب. وهذه الأمور ونحوها يمكن ردها إلى الشعر ويمكن ردها إلى النثر.<sup>٢٨</sup>

#### ٤. أثر العاطفة في الحياة النفسية والسلوك

للعاطفة أثر كبير في سلوك الإنسان والتفكيره. ويتجلى هذا التأثير في عمليات الإدراك والتذكر وتداعى المعاني. وفي تكوين معتقداتنا ونعديدها فهي تؤثر في سير أفكارنا سواء أكانت تلقائية ساردة. أما موجهة مقيدة كما في التأمل والتفكير.

هذه التصريحات تقرّر بوضوح أن العاطفة عنصر هام في الأدب وتؤثر العاطفة كثيراً في الخيال والمعاني والكلمات والموسيقى وكذلك تؤثر في الحياة النفسية والسلوك. إن العاطفة نوعان أولاً عاطفة الشخصية أو مسهوراً يلاقب بعاطفة الحب. ثانياً عاطفة الألمية أو يقال بعاطفة البغض.<sup>٢٩</sup>

<sup>٢٨</sup> عبده عبد العزيز قليلة. النقد الأدبي في المغرب العربي، مهدر ١٩٧٣، ص ١٥  
<sup>٢٩</sup> يوسف مراد، مبادئ العلم النفس العام، (القاهرة: دار المعارف المطبعة السابعة، عهول السنة)، ص. ١٧٢.

## الباب الرابع

### صورة الشخصيات والعاطفة الأدبية في حكاية علي بن بكار مع شمس النهار

#### الفصل الأول

#### الأشخاص في حكاية علي بن بكار مع شمس النهار وشخصيتها

يتضمن هذا الفصل على الأشخاص في حكاية علي بن بكار وشمس النهار وصورة شخصياتهما. وهذه الشخصيات تتكون من خمسة ادوار منها شخصية الممثل الرئيسي وهما علي بن بكار وشمس النهار، الممثل المهمّ هما أبو حسن علي بن طاهر والجواهرجي، الممثل المساعد وامير المؤمنين هارون الرشيد. ومن بعضهم يتعسّقان حتى توجها الى بوارج ربه. لكل ذلك تكون صدوريا ان تشرح الباحثة شرحا تاما عن صورة الشخصياتهم فيما يلي :

#### - الممثل الرئيسي (Tokoh Sentral)

١. علي بن بكار : هو شاب من أولاد ملوك الأعاجم وهو مليح القيمة ظريف الشكل كامل الصورة مورد الخدين مقرون الحاجبين، عذب الكلام، ضاحك السن، يحب البسط والأنشراح. ولكن بعد ان حضرت شمس النهار تألمت حياته بالحب وكان حاله من شدة الغرام فانه لاينام الليل ولا يستريح بالنهار وقد انحله الشهر وغلب عليه الضجر ولا يذهب مايمكن من حبه في قلب الا بذهاب روحه وشعر كل حال واعماله غير ناجح. وعلى ضوء هذه الأدلة نستطيع ان نفهم ان نفس علي بن بكار

هالك من الغصص ويسكر ألم الفراق المصائب الكبرى مثلاً وتسع

بالصوص في سفره واخذو جميع ما كان فيه وقتلو الغلمان واخذو المال والنول، حين ذلك انه في اقبح حال ويمشى عريانا من غير اكل ولا شرب ودخل بلدة لا يعرفه احدا تأوى عنده ونهاية سيرجه هو الموت والحزن

٢. شمس النهار : كما سبق البيان ان شمس النهار هي من محاطي امير المؤمنين

هارون الرشيد هي حسنة الصورة ولطيفة الهندام تزنت شمس النهار بلباس من الحرير بطراز من الذهب وحياسة برصعة بانواع الجواهر واذا بعشرين جارية كأفها القمر بين النجوم وهي متوسخة بفضائل شعرها. كانت

شمس النهار تسكن في قصر الخلافة ويستوحش خليفة هارون الرشيد لرؤيتها ان عنده اليوم سرور وحظ زائدة. فلا غرابة ان شمس النهار شعرت بالسامة والضجى وتمر ايامها مع جرايتها بالسفر والأنشاء حتى

جاءت الى مكان ابو حسن يوما وبصورة غير متوقعة لقيت شمس النهار بعلي بن بكار في اثنائ ذلك دقهما الحب العميق.

ان حب شمس النهار وعلي بن بكار محجوب بوجود امير المؤمنين هارون الرشيد كانت حالها عينا لايفارق الشهر وقلبا لاتبرح عن حبيب فكأنما قط ما عرفت صحة ولا قرحة ولم ترى شمس النهار بميا وعيشا هنيا وكأنما خلفت من الصباة في اليوم الوجود والكابة فعليها السقام مترادف والغرام متضاعف والشوق متكاسر. اعلم ان الشكوى لاتطفى نار البلوى لكنها تعلل من اعله الاشتياق واتلفه الفراق.

٣. ابو الحسن : كان في قديم الزمان في خلافة هارون الرشيد رجل له ولد يسمى ابا الحسن علي بن طاهر هو كثير المال والنوال حسن الصورة محبوبا عند كل من يراه وكان يدخل دار الخلافة من غير اذن ويحببه جميع سراري الخليفة وجواريه. ان ابا حسن هو رجل معروف بكثرة المعاملات بين الرجال والنساء وخصوصا معاملة شمس النهار وعلي بن بكار هو شاهد في حبهما واعتمادا عالي مكافأته وكلما يحزن زميله اشجعه اشجاءا ايجابيا. خشي ابو حسن يوما ان ينكشف امر رفيقه ويكون هذا سببا لهلاكه فلذلك توجه الى مدينة البصرة لمنع عن امر علي بن بكار وشمس النهار.

٤. جواهرجي : كان لأبي حسن صاحب يطلع عالي امره اسمه جواهرجي ومثله في ذلك مثل حال ابي حسن والمراد منه ان جواهرجي هوا عارف بكل حال علي بن بكار واسراره وجعل ابو حسن جواهرجي بادلا منه فقبل جواهرجي قبولا حسنا.

من الناس من يؤدي الأمانة ان ائتمن كذلك جواهرجي الذي يثرت علي بن بكار ويساعده ويرافقه فأحب علي بن بكار جواهرجي يوما عن يوم. ان جواهرجي له مزية لم توجد في نفس الأبي حسن هو يساعد علي بن بكار في اجتماع بمن شغفته في مكان خاص وهذا الاجتماع يكون دواء لشفائهما. ومزية اخرى من نفس جواهرجي والصبر في كل حال وهو

ناجح في أعماله واهتمامه. ومن سوء الحظ انه لم يرى حب سيد واضحاً  
لأن سيد "علي بن بكار" يوجهه الى بوار ربه.

#### – الممثل المساعد (Peran Pembantu)

٥. هارون الرشيد : انه امير المؤمنين وكثير المعاملات الوطنية حتى ليس له  
الفرصة لمحاظته الا عنده الراحة والفراغ من وظيفته وحين ذاك يستوحش  
امير المؤمنين لرؤيتها. كان هارون الرشيد يحب شمس النهار جداً شديداً فلا  
عجب ان اهتم بها امير المؤمنين هارون الرشيد اهتماماً كبيراً.

## الفصل الثاني : الرئيسيه عواطف الشخصاى الرئيسى

### أ- عواطف الشخصية

اعتمادا على انواع عواطف الشخصية ارادت الباحثة ان يقدم التحث بعدم الإهتمام بترتيب ما وجدته من نسخة الحكاية واما انواع العواطف الشخصية فى حكاية علي بن بكار مع شمس النهار فكمايلي

المدم : فلما وصلوا الى الدكان ابى الحسن نزلت عن بغلة وجلست على دكانه  
فسلمت عليه وسلم عليها فلما راها علي بن بكار سلبت عقله واراد  
القيام فقالت له اجلس مكانك كيف تذهب اذا حضرنا هذا ما هو  
انصاف فقال والله ياسيدتى انى هارب مما رايت وما احسن قول

الشاعره  
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

هي الشمس مسكنها فى السماء      فعز الفؤاد عزاء جميلا  
فلن نستطيع اليها الصعودا      ولن نستطع اليك التزولا

هرب علي بن بكار بعد ان واجه وجهها الدينار واطراف اكف العنم  
وحين اذن مدح علي بن بكار شمس النهار فى ذلك مدحا جميلا والمراد منه ان  
شمس النهار مرأة اختارها امير المؤمنين هرون الرشيد وهي فى غاية الجمال تسكن  
فى قصور الجنان فهي بعشرين جارية كأن شمس النهار قمر بين نجوم فلذلك لا

١ مجهول المؤلف لف ليلة وليلة (بيروت - لبنان المكتبة السعيدة للطباعة والنشر المجلد الثاني : مجهول السنة) ص. ٥٩

يمكن علي بن بكار ان يجعلها معشوقا ومن عجب اجتذبت شمس النهار بعالي  
من مدحه إياها وبذلك ابتدأت حكايتهما من البداية الى النهاية.

الفرح : ان ابا الحسن ذهب بالجارية ودخل البيت فلما راد (علي بن بكار) فرح  
به فقال له ابو الحسن سبب مجيئي ان فلانا ارسل اليك جاريته برفعة  
فتضمن سلامه عليك وذكر فيها ان سبب تأخره عنك عذر حصل له  
الجارية واقعة بالباب فهل تأذن لها بالدخول فقال علي بن بكار  
ادخلوها واثارله ابواحسن إنما جارية (شمس النهار) ففهم الإشارة فلما  
راها تحرك وفرح وقال لها بالإشارة كيف حال السدة شفاها الله  
وعفاها الله وعفاها فقالت بخير ثم أخرجت الورقة ودفعتهائه.<sup>٢</sup>

كما سبق البيان ان حال علي بن بكار من شدة الغرم فانه لا ينام في الليل  
ولا يستريح بالنهار وقد انحله السهر وغلب عليه الضجر وصار في حال لا يسير  
حبيب. في يوم من الأيام جاءت جارية شمس النهار بحمل الرسالة فيها حال  
سيدتها وعلى ذلك فرح علي بن بكار فرحا تاما. في بيت الرسالة عن شمس  
النهار بيانواضحا عن حالها انما عين لا يفارقها السهر وقلب لا تبرح عنه الفكر  
فكأنما ماعرفت صحة ولا قرحة ومارأت منظرا ولاقطعت عيشاهنيا كأنها  
حلفت من صباة بألم الوجود والكابة فعليتها سقام مترادف وخرام متضاعف  
وشوق متكاسر.

الحب : انى ابا الحسن ودع الجارية وانصرف الى دكانه فلما جلس فيه وجد  
قلبه انقبض وضاق صدره وتخير في امره ولم يزل في فكر بقية يومه

<sup>٢</sup> مجهول المؤلف ، الف ليلة وليلة ص. ٦٩

وليلته وفي اليوم التالي ذهب الى علي بن بكار وجلس عنده حتى ذهب

الناس وسأله عن حاله في شكوى الغرام وما به من الوجد والهيام وانشد  
قول الشاعر:

شكا الم الغرام الناس قبلي      وروع بالنوى حي وميت  
واما مثل ما ضمت ضلوعي      فاني لا سمعت ولا رايت

فقال ابو الحسن انا ما رايت ولا سمعت بملك في محبتك كيف يكون هذا  
الوجد وضعف الحركة وقد تعلق محبتك كيف يكون هذا الوجد وضعف  
الحركة وقد تعلق بحبيب مخالف مخادع وكان امرك ينكشف.<sup>٢</sup>  
ولا عجب ان الحب يؤثر تأثيرا كبيرا في حياة الأنسانى بالحب سوف يحترم  
المرء. اويهان كذلك بالحب سوف يشعر المرء باللذة والألم والسرور والكدر.  
وهذا الحال شابه تمام المشاهدة علي بكار في محبته كان ابو الحسن يغزو بحال زميله  
الذى ليس له قوة وهمة في حياته وبهذا الحال خاف امره ان ينكشف لأن ابا  
حسن هو رجل معروف بكثرة المعاملات بين الرجال والنساء انكشاف امرها  
يؤدي الى هلاكه.

الشوق : فلما رأت علي بن بكار وراها سقطا على الارض مغشيا عليهما  
واستمرتا ساعة زمانية فلما افاقا اقبلا على بعضهما ثم جلسا يتحدثان  
بكلام رقيق وبعد ذلك استعملا شيئا من الطيب ثم انهما صارا يشكران  
صنعي معهما.<sup>٤</sup>

<sup>٢</sup> مجهول المؤلف، الف ليلة وليلة ص. ٧٠

<sup>٤</sup> مجهول المؤلف، الف ليلة وليلة ص. ٧٦

اجتمع علي بكار وشمس النهار في وقت ومكان معين هما يتعانقان

ويتحادثان عن حالهما وهذا الاجتماع يكون شفاء لشوقهما كما هو المعروف ان الشوق مرض وليس له دواء الا لقاء الحبيب.

### ب- العواطف الألمية

في هذا الفصل سرعة الباحثة في بيان العواطف الألمية التي تتجه وتتأثر الشعور في حالة الغضب والحزن والخوف وامثلة ذلك كله فيما يلي:

الحزن : فحمد علي بن بكار وارسل دموعه الغزار بعد سماعه شعر الجارية فاما رأته شمس النهار قد بكى وان واشتكى احرقها الوجد والغرام واتلفها الوله والهيام.

كما نعرف أن الشعر متنوع بعضه هجاء وغزل وفخر وحماسة ورثاء والشعر الذي انشدها الجارية حين ذلك هو شعر الرثاء يقرب حالهم. وكان علي بن بكار يبكي بكاء شديدا في سماعه كذلك شمس النهار حارة ووقعا مغشيا عليهما في الوقت نفسه.<sup>٦١</sup>

الخوف : سمع علي بن بكار وابو حسن والحاضرون شعر شمس النهار كادوا ان يطيروا من الطرب ولعبوا وضحكوا فبينما هم على هذا الحال واذا بجارية اقبلت وهي ترتعد من الخوف وقالت ياسيدتي قد وصل امير المؤمنين وهاهو بالباب ومعه عفيف ومسرور وغيرهما. فلما سمعوا كلام الجارية كادوا أن يهلكوا من الخوف فنضحكت

<sup>٦١</sup> مجهول المؤلف، ألف ليلة وليلة، ص. ٦١

شمس النهار وقالت لا تخافوا ثم قالت ردي عليهم الجواب بقدر

مانتحول من هذا المكان.<sup>١</sup>

ومن المعلوم ان شمس النهار هي من محاطى امير المؤمنين هارون الرشيد فلا عجب لو كانت جارية شمس النهار وعلي بن بكار وابو حسن والحاضرون كادوا أن يهلكوا من الخوف لأنه في نفس الوقت وصل امير المؤمنين يستوحش لرؤية محاطيه واحب ان يكون ختام السرور بوجودها.

الحزن : ان شمس النهار قلعت ودخلت الى معشوقها علي بن بكار وضمتها الى صدرها وودعته فبكى بكاء شديدا وقال ياسيدتى هذا الوداع فوقنى به لعله يكون على تلف نفسى وهلاك روحي هواك ولكن اسأل الله ان يرزقنى الصبر على ما بلانى به من محبتي فقالت له شمس النهار والله ما يصير في التلف الا انا فانك قد تخرج الى الشوق وتجتمع بمن يسليك فتكون مصونا وغرامك مكنونا واما انا فسوف اقع في البلاء خصوصا.<sup>٢</sup>

قد تكون عادة اذا كان المرء اصابة المصيبة احيانا يظهر بالدموع الغازر او بوجه عبوس وخصوصا اذا حضره الوداع ، مثل ما وقع بالشمس النهار ومعشوقها علي بن بكار، هما لا يقدران على الوداع ويشكوان الم الفراق بعد بمحبي امير المؤمنين هارون الرشيد ولا تطمئن نفسيهما الا برجاء والدعاء الى الله تعالى كي تكونا في امن صبر وجميل.

<sup>١</sup> مجهول للمؤلف، لف ليلة وليلة ، ص. ٦٣.

<sup>٢</sup> مجهول للمؤلف، لف ليلة وليلة ، ص. ٦٣.

الغضب : بكى الجواهرجي بي علي ابن بكار على جميع ما وقع له معها قال

لقد تحيرت في امري وقل صبري وكان لي ابو الحسن انيسا يعرف  
الجارية فلما سمع الجواهرجي كلام علي ابن بكار ضحك فقال له  
كيف تضحك من كلامي وقد استبشرت بك واتخذتك عدة  
لنائبات ثم بكى وانشد هذه الابيات.

وضاحك من بكائي حين ابصرني لو كان قاسي الذي قاسيت ابكاه  
لم يرث للمبتلي مما يكابله الاشح مثله قد طال بلواه

فلما سمع الجواهرجي منه هذا الكلام وفهم الشعر وانظام بكى  
لبكائه وانجبره بما جرى مع الجارية من حين فارقة فصار علي بن  
بكار يصغى الى كلامه وكلما سمع منه كلمة يتغير لون وجهه من  
صفرة الى حمرة ويقوى جسمه مرة ويضعف اخرى.<sup>٨</sup>

ضحك جواهرجي على كلام سيده وكان علي بن بكار لا يقبل على  
الواقع فغضب علي بن بكار غضبانا شديدا وانشد له ابيات الشعر المتعلقة بنفسه  
وبعد ذلك فهم جواهرجي الشعر والنظام ثم بكى لبكائه وشرح لسيده بما جرى  
مع الجارية شرحا واضحا.

الحزن : سمعت شمس النهار انشاد تلك الجارية لم تستطع الجلوس ثم سقطت  
مغشيا عليها، فرمى الخليفة القدح وجذبا عنده وصاح، وضجت  
الجواري وقلبها امير المؤمنين فوجدها ميتة، فحزن امير المؤمنين  
لموتها وامر ان يكسر جميع ما كان في الحضرة من الآلات والقوانين

<sup>٨</sup> مجهول المؤلف، ألف ليلة وليلة، ص. ٧٥

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وحملها في حجرة بعد موتها ومكث عندها باقى الياته فلما طلع

النهار جهزها وامر بغسلها ودفنها وحزن عليها حزنا كثيرا.<sup>٨٩</sup>

حزن امير المؤمنين هرون الرشيد على موت محاضه وهي شمس النهار وامر

ان يكسر جميع ما كان في الحضرة من الآلات والقوانين. كأنه لم يرضى بموت

شمس النهار.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

---

<sup>٨٩</sup> مجهول المؤلف، الفدائية واليه، ص. ٨٩.

## الخاتمة

### أ. الإستنباطات

بعد ان بحثت الباحثة عن المسائل في هذه الرسالة با لموضوع "صورة الشخصية في حكاية علي بن بكار وشمس النهار في الف ليلة وليلة" وصلت الباحثة الى استنباطات كمايلي.

١. إن الف ليلة وليلة هي سلسلة من الحكايات الطوال موضوعات غريبة مبنية على المبالغات والحرافات والكتاب يرجع إلى اصل فارسي اسمه (هزار افسانه) من فارسية: الف حكاية أوخرافة فسماه العرب (الف ليلة) ثم جعل متاخرون اسمه ألف ليلة وليلة وحكاية علي بن بكار وشمس النهار مؤخوذة من الف ليلة وليلة وهذه الحكاية حكاية خيالية فيها العبرة والحكمة في حياتنا كذلك هذه الحكاية جذابة جميلة الأسلوب واللاغة رائعة التراكيب مشتملة على النواحي اللغوية الفنية والحياة اليومية مع جميع الشخصيات الشريفة.

٢. ان الشخصية عنصر ثابت في التصرف الانساني وطريقة المرء العادية في معالقة الناس والتعامل معهم ويتميز بها عن الآخرين. والعاطفة هي أعمال نفسية تظهر في الإنسان حالة سرور أو حزن أو حب أو كره أو غضب وعاطفة الحب تحيط بما الصداقة والشفقة والحنان

والأعجاب والعشق وتقابلها عاطفة الألية تحتها الحسد والنميمة

والإحتقار.

٣. حكاية علي بن بكار وشمس النهار تتكون من خمسة شخصيات منها شخصية علي بن بكار وشمس النهار وابو حسن وهوون الرشيد وجواهرجي وصورة شخصتهم كمايلي: علي بن بكار انه طريف الشكل كامل الصورة مورد الخدين يحب البسط والإنشراح. ومن اسف إن حياته معدوبا بالحب يشكو آلم الفراق والمصائب الكبرى. وأما شمس النهار هي من محاظي امير المؤمنين هرون الرشيد ولكنها تخون امير المؤمنين بحبها مع اولاد الملوك الأعاجم وهو على بن بكار. كانت صورة شخصية شمس النهار حسنة الصورة ولطيفة الهندام وهي متوسخة بفضائل شعرها. وأما ابو حسن فهو رجل معروف بكثرة المعاملات بين الرجال والفساء وخصوصا معاملة شمس النهار وعلي بن بكار وكان الوحسن حسن الصورة محبوبا عند كل من يراد خصوصا يحب جميع سراري الخليفة وجواريه. وأما جواهرجي هو عارف على كل علي بم بكار واسراره وجعل ابو حسن جواهرجي بدلا منه في استمرار حبّ المعشوقين المحجوبين. واخيراً صورة شخصية امير المؤمنين هرون الرشيد انه يرحم شمس النهار كثيرا ويهتم بها اهتماما كبيراً.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id  
في حكاية علي بن بكار وشمس النهار عاطفتان اثنان ، همسا

عاطفة شخصية وعاطفة آلمية ، وقيل عاطفة الحب والغضب. وأما  
عاطفة الغضب تميل الى العاطفة الألمية وكذلك بالعكس. وأما في  
هذه الحكاية كان علي بن بكار كثير من العواطف وهي فرح ومدح  
وحب وشوق وغضب. وأما شمس النهار فعاطفتها في هذه الحكاية  
هي فرح وشوق وحب وخوف وحزن. وجواهرجي فعاطفته خوف  
وفرح فقط وأما ابوحسن فعاطفته عجب، وخوف. وأما امير  
المؤمنين هرون الرشيد فعاطفته حب وحزن فحسب. هاهي  
العواطف التي ذكرت فيها الباحثه لجميع الشخصيات في هذه  
الحكاية.

ب. الإقتراحات

بعد انتهاء البحث في هذا الموضوع تعتقد الباحثة أن رسالتها  
الجامعية كتبتها بالموضوع "صورة الشخصية في حكاية علي بن بكار  
وشمس النهار في الف ليلة وليلة.

عسى ان تكون هذه الرسالة نافعة للباحثة نفسها ولطلاب الجامعة  
كلهم وخاصة لطلاب كلية الآداب من قسم اللغة العربية وادبها. ومازالت  
هذه الرسالة بعيدة عن الكمال، وان وجد فيها الخطاء والنقصان ترحو  
الباحثة من القراء والناحئين النقد والإرشادات الكاملة مع الإتيان  
بالتوضيحات عن الخطاء واللعن والغفلة.

## قائمة المراجع

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

- سلام، محمد زغلول. النقد العربي الحديث (القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، مجهول السنة)
- الشايب، احمد. اصول النقد الأدبي (القاهرة: مكتبة النهضة المصرية. ط١٩٦٤٧)
- نزار، احمد. البلاغة والنقد. (مصر: دار المصر للطباعة)
- أمين الأدبية، احمد. النقد الأدبي (بيروت: دار الكتاب العربي. ط٤. سنة ١٩٦٧)
- النور، جبور عبد. المعجم الأدبي. (بيروت: دار العلوم الملايين مجهول السنة)
- مجهول المؤلف، الف ليلة وليلة. (بيروت: لبنان المكتبة الشعبية للطباعة والنشر، المجلد الثاني، مجهول السنة)
- حسن الزباد، احمد. في اصول الأدب. (القاهرة: مطبعة الرسالة. ط٢. سنة ١٩٤٦)
- داسوقي، عمر. الأدب المقارن (مجهول المدينة والسنة)
- فرغ، عمر. المنهاج الجديد في الأدب العربي (بيروت: دار العلوم للملايين. مجهول السنة)
- الفاخرى، حنا تاريخ الأدب العربي (الطبعة البولسية، مجهول السنة)
- داسوقي، عمر. في الأدب الحديث
- معلوف، لويس. المنجد في اللغة والأعلام (بيروت: دار المشرق، سنة ١٩٨٦)
- عويضة، كامل محمد محمد. الحياة النفسية (بيروت: دار الكتب العلمية، مجهول السنة)

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

- عويضة، كامل محمد محمد. علم النفس الشخصية (بيروت: دار الكتب

العلمية، مجهول السنة) digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

- يانت، نيقولاى برد. العزلة والمجتمع (القاهرة: الهيئة المصرية، ١٩٨٦)

- رشدي رشاد، نظرية الدراما من ارسطو الى الآن (القاهرة: مكتبة الأنجلو

المصرية، مجهول السنة)

... أنيس، إبراهيم. المعجم الوسيط (الجزء الثاني. ط ٢. مجهول السنة)

- الياس. قاموس الياس العصري ١٩٧٢

- قلقيلة، عبدالعزيز. النقد الأدبي في العرب العربي (القاهرة: مكتبة الأنجلو

المصرية ١٩٧٣)

- صالح، رشدي، الف ليلة وليلة (القاهرة: دار المطابع الشعب)

- يوسف مراد، مبادئ العلم النفس العام، ( القاهرة: دار المعارف المطبعة

السابعة، مجهول السنة)

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id